جامعة محمد بوضياف – المسيلة -
كلية الآداب واللغات

Issn : 2570-0058 E-Issn:2679-1969

مجلة علمية ،دولية – محكمة – نصف سنوية

العمـــدة

في اللسانيات وتحليل الخطاب

المجلد 06 / العدد 02- جوان 2022

مجلة العمـــدة في اللسانيـــات وتحليل الخطاب

Mohamed Boudiaf University of M'sila
Faculty of Letters and Languages

Issn : 2570-0058 E-Issn:2679-1969

International Biannaul Scientific Journal

El Omda

In Linguistique and Discours Analysis

Volume. 06 / N°. 02 june (2022).

محويات العدد

رقم	الموضوع	الصفحة
01	أثر الترجمة الحرفية عن الفرنسية في مقالات من مجلة "المترجم" (1) نماذج من مقالات الأعداد: 02، 06، 08، 10 د/ يحي دعاس، جامعة سوق أهراس، (الجزائر)	19-08
02	الوطن في ديوان "جراح وضارعة" لنزار حبيب - مقاربة موضوعاتية - أ. م. د. عبدالله بيرم يونس، جامعة سوران، (العراق)، م.م أيوب حاجي محمد، جامعة زاخو، (العراق)	36-20
03	استغلال تعليم اللهجات الجزائرية في الجزائر للنيل من العربية الفصحى خلال فترة الاستعمار الفرنسي، د، سمير براهم، جامعة المسيلة، (الجزائر)	46 -37
04	الأشكال الشعبية في المسرح الجزائري – قراءة في نماذج مسرحية جزائرية– د، لخضر فضي، جامعة المسيلة، (الجزائر)	54 -47
05	استلزام الحواري في الخطاب الشعري "نماذج مختارة من قصائد كتاب اللغة العربية للطور المتوسط." ، عمار لعوبجي، المركز الجامعي –سي الحواس-بريكة (الجزائر)، شودار وهيبة، المركز الجامعي –سي الحواس -بريكة (الجزائر)	66 -55
06	البنية الإيقاعية لقصيدة "التأشيرة" لـ"هشام الجخ" دراسة في الأبعاد الدلالية والجمالية، بليل هدى، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر) أد، رحماني زهر الدين، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر)	95 -67
07	التحليل التداولي للخطاب النبوي – أحاديث المعاملة أنموذجا، خير الدين لونس، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة. مخبر الممارسات الثقافية واللغوية والتعامية في الجزائر، (الجزائر). د. امحمد لقدي، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة- (الجزائر)	104-96
08	التقريب التداولي للتراث من منظور طه عبد الرحمان، أسماء جلاب، جامعة محمد خيضر بسكرة، (الجزائر). د، ياسمينة عبد السلام، جامعة محمد خيضر بسكرة، (الجزائر)	119 -105

09	الحداثة وسؤال التجاوز (في فهم الثابت والمتغير عند أدونيس)، د. هنان مطاب، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - (الجزائر)	120- 129
10	الدلالة السياقية وأثرها في صيرورة المعنى، د. بوزيد رحمون، جامعة المسيلة، (الجزائر)	130-141
11	الشخصية المعولمة في رواية "نساء البساتين" الحبيب السالمي. عرعار أبو يونس خليل، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر، أ. بعيو نورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	142 -152
12	الظاهرة الأدبية في ميزان النقد السوسيولوجي - أنماط و تجارب د. حسين مبرك، جامعة المسيلة، (الجزائر)	153- 161
13	الفاعل بين السمات النحوية و التداولية في اللغة العربية د. وهيبة بوشليف، جامعة المسيلة، (الجزائر)	162- 172
14	القصيدة النبوية البديعية بين الإتباع والإبداع الشعري مقاربة نصية بين البردة البوصيرية وبديعية مواهب البديع في علم البديع لابن الخلوف القسطيني د. حكيمة بوستلا لوه، جامعة المسيلة، (الجزائر)	173- 182
15	المسرح في الوطن العربي فن أصيل أم وافد جديد؟ صورية بختي، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	183- 192
16	الممارسة النقدية اللسانية عند النحاة العرب القدامى وأثرها في تطور النحو العربي موسى لعور، جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريريج) (الجزائر)	193- 204
17	المنهج التربوي عند "ابن سحنون" من خلال كتابه "آداب المعلمين د. بزيو أحمد، جامعة باتنة 01 (الجزائر)	205- 217
18	النزوع التجريبي للشخصية في الرواية العربية الجزائرية المعاصرة؛ رواية فضل الليل على النهار لـ ياسمينة خضرا أنموذجا، وليد بوعلي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- (الجزائر)، حسان راشدي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- (الجزائر)	218- 227

19	النص التفاعلي من فعل القراءة إلى تفاعلية التأليف د، ريمة حمريط، جامعة باتنة 01، (الجزائر)	228- 234
20	النظرية النقدية و فلسفة الفعل في مساءلة الليبرالية لدى مشروع مدرسة فرانكفورت فضيلة عبد الكريم جامعة باتنة 01، (الجزائر)، د، بن اسماعين موسى جامعة باتنة 01، (الجزائر)	235- 248
21	النموزج التساندي في الخطاب التأويلي التقابلي لدى "محمد بازي". عادل ستار، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس(الجزائر)، يوسف سعداني، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس(الجزائر).	249- 256
22	تجليات التناص في ديوان "بوابات النور" لعبد القادر بن محمد بن القاضي. د، حكيم سليماني جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	257- 267
23	تجليات ثنائية المقدس والمدنس في مقامات الوهراني د، سعاد الوالي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي(الجزائر)	268- 277
24	تجلّيات التناص في شعر محمد بن عبد الرحمان الديسي " ديوان منة الحنان المنان " أنموذجا كمال شاكي، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، هيبة بوتمجت، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)،	278- 285
25	تحديات الأدب الشعبي الجزائري في ظل ثقافة العولمة السعيد خيف الله، المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)، هسينة هماشي، المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)، فطمة بلبركي المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)،	286-292
26	تطور التفكير اللغوي بين الصورية والآلية -النحو والصرف نموذجا- شعيب شيحاوي، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) أ.د، قويدر شنان، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	293- 303

27	تعليم قواعد النحو بتوظيف الخرائط الذهنية (متن الآجرومية أنموذجا) د. ثميسة خلوي، جامعة الجزائر2 (الجزائر)	312-304
28	تفسير العلامة اللغوية في الدرس السيميائي بين التواصل والدلالة أبوبكر بون قرين جامعة عمار ثليجي (الأغواط)، الجزائر	325-313
29	تلقي الصولي والآمدي للاستعارة عند أبي تمام من خلال أفق التوقع رضا بن صفية، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) أ.د. عباس بن يحي، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	343 -326
30	تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني - الطور الأول من التعليم الابتدائي أنموذجا- نوال أبركان، المركز الجامعي سي الحواس بريكة(الجزائر)، مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية- المسيلة أ.د. زهور ستوح، جامعة باتنة 1- (الجزائر)	356 -344
31	جماليات الإبداع الفني في ديوان:« تأمل في وجه الثورة» للشاعر عباس يحياوي -مقاربة سيميائية- د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة، جامعة عنابة، (الجزائر)	379 -357
32	جماليات القناع في ديوان تغريبة جعفر الطيار للشاعر يوسف وغليسي عبير حدبي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر التراث الأدبي الرسمي والهامشي كلية الآداب واللغات (الجزائر) د.عبد السلام جفير ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر التراث الأدبي الرسمي والهامشي كلية الآداب واللغات (الجزائر).	390 -380
33	هوسبة اللغة العربية في ظل الإشكالات الثقافية والرهانات العالمية محمد حران، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، (الجزائر).	398 -391
34	رؤية في التاريخية العثمانية بين الحقيقة والمغالطة	410 -399

	عبد الحميد معوش، جامعة محمد البشير الإبراهيمي/برج بوعريريج. (الجزائر).	
35	طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي. قمار جميلة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر) المخبر: مخبر اللغة و تحليل الخطاب. خلاف مسعودة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر)	421 -411
36	فيضانية العتبات النصية في رواية "الأسود يليق بك" لأحلام مستغانمي ترجات إيمان، جامعة مولود معمري (تيزي وزو) (الجزائر). د، لعريط مسعودة، جامعة مولود معمري (تيزي وزو) (الجزائر).	435 -422
37	فلسفة بناء النص في الخطاب الأدبي عند المعتقلين الفلسطينيين د. حسين عمر دراوشة - فلسطين	451 -436
38	وصايا الفيديو و خطاب الصورة - نحو أجناس أدبية رقمية جديدة - د، سعاد عريوة، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) منال بن حميد، جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	462 -452
39	مرجعية التصرف في ترجمة العناصر الثقافية للنصوص الأدبية د، عبد الحليم فاروق العيدي جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	470 -463
40	مصطلح الحجاج واستراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب القرآني د، مصطفى بن عطية، جامعة محمد بوضياف (الجزائر) أ، محمد زهار جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	477 -471
41	مقاربة سيميو تأويلية للخطاب الرقمي "الخروج من رقيم البدن للنعم الأزرق أنموذجا" خيرة بن ضحوى، جامعة المحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)	489 / 478
42	ملامح الحجاج في الدرس البلاغي القديم (بين الممارسة والتنظير) رحمون سالم، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي - تيسمسيلت- الجزائر د بوصحة العربي المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي - تيسمسيلت- الجزائر	498-490
43	منطلقات القراءة النسقية للتراث النقدي والبلاغي عند جابر عصفور عبد الرحيم عبد الرحمان ، جامعة البويرة(الجزائر)	510 -499
44	منهج الشاهد البوسيخي في توضيح آليات وضع المصطلح العلمي من خلال إسهاماته العلمية د، فتوح محمود، جامعة تيسمسيلت (الجزائر) د. قدران الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	520 -511

45	نظرية العامل في النحو العربي د. مختار لبزة، جامعة باتنة 1 - (الجزائر) أ.د. لخضر بلخير جامعة باتنة 1 - الحاج لخضر (الجزائر)	529 -521
46	نظرية القراءة والتلقي في الفضاء الرقمي (جمالية التلقي التفاعلي الرقمي) رفيدة بوبكر، جامعة محمد بوضياف (الجزائر) أ.د. سعدية بن ساسي، جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	538 -530
47	. أمهات أبواب حروف المعاني في النحو العربي ومميزاتها د. علي بعداش جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	551 -539
N°	Theme	P
48	*Attitudes des apprenants du FLE face à une culture étrangère* *GHELLAB Halima ; Université de M'sila*	552-569
49	*De la relation asymétrique à la coopération et à la dynamique interactionnelle dans un collectif de travail en milieu hospitalier* *HALLI DJAMILA ; Université Aboubakrbelkaid. Tlemcen. Algérie*	570-586
50	*De la rhétorique du « politiquement correcte » dans le discours présidentiel algérien : éléments d'analyse discursive* *Malek Azzedine ; ENS de Bouzaréah(Algérie* *Mokhtari Hanya ENS de Bouzaréah(Algérie)*	587-601
51	*L'écriture de l'épidémie au prisme de la pensée postmoderniste* *MAHDEB Aissa ; Université Blida 2 (Algérie)* *Laboratoire de recherche : La Recherche interdisciplinaire en didactique des langues et des cultures (RIDILCA. Algérie))MOULOUDJ Rym Université Alger 2;*	602-615
52	*La classe du FLE : entre constat et réalité (cas de la région de M'sila)* *Gaoudi. Fella ; Université de M'sila, , Algérie*	616-623
53	*L'éducation à la durabilité dans les curricula des langues étrangères en Algérie : Cas du curriculum de FLE de la 1ère année moyenne* *Hamaizi Belkacem ; École Normale Supérieure- Messaoud Zeghar- Sétif (Algérie)*	624-633

54	*Language and revolution: A linguistic analysis of manipulation in George Orwell's works* *Emad Abdul-latif ; (Faculty of Arts,) Qatar University, Qatar*	634-643
55	المعاجم الموضوعاتية في التراث العربي في ضوء الدرس اللساني الغربي د، ياسين بغورة، جامعة برج بوعريريج، الجزائر	654 -644
56	التعريب الشعبي في مشروع أمبيرتو إيكو التأويلي " "قراءة في ديوان صحوة الفيم لعبد الله العشي محمد جلالي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر، أ.د عمار بن لقريشي، جامعة محمد بوضياف المسيلة	668-655
57	الوحدة المطلقة في فلسفة ابن سبعين المرسي قراءة في كتاب "بد العارف" د، حاتم كعب ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)	678-669

مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:06 العدد: 02 جـــــوان (2022) ص 471- 477

مصطلح الحِجاج واستراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب القرآني

Argumentation and strategies of persuation and conviction in Quranic discourse

مصطفى بن عطية*

جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر

mustapha.benattia@univ-msila.dz

محمد زهار

جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر

mohammed.zehar@univ-msila.dz

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الحِجاج
- ✓ البلاغة
- ✓ التداولية
- ✓ البلاغة الجديدة
- ✓ الحوار

الملخص:

يعد الحجاج من أهم الأدوات الإجرائية والأنماط النصية في عملية التواصل اللغوي الذي يقوم على مبدأ الحوار والإقناع والبرهنة والاستدلال ـ وقد أصَّلَت كتبُ التراثين العربي والغربي هذا المبحث الفني؛ حيث برزت فيه الكتابة حول الجدل والخطابة وطرائق الاحتجاج والاستدلال في الدراسات المعاصرة. ومن منطلق أنّ اللغة وسيلة للتبليغ والتواصل فقد عالج البلاغيون الاحتجاج بأسلوب تقريري، من خلال طرح الأفكار والبرهنة عليها، وتحاول هذه الورقة استكشاف طرائق الإثبات والبرهنة من خلال موضوعات حوارية في القرآن الكريم

Article info

Received *31/12/2021*

Accepted *28/02/2022*

Keywords:

- ✓ *Argumentation*
- ✓ *Rhetoric*
- ✓ *Pragmatics*
- ✓ *new rhetoric*
- ✓ *dialogue.*

Abstract :

Argumentation is considered to be one of the procedural tools and one of the most important types of texts contributing to the success of the linguistic communication process which, in turn, relies on several means of expression and forms of discourse such as dialogue, persuasion, demonstration, and deduction.

We find mention of this research theme in several writings of the Arabic and Western language heritage but contemporary studies have further enriched it by highlighting in particular dialectics, oratory, methods of argumentation, and deduction.

Based on the premise that language is a medium of communication, rhetoricians have treated argumentation as an assertoric style by proposing ideas and demonstrating their truthfulness.

By analyzing several dialogues taken from the Holy Quran, we try, in this study, to highlight the most effective methods of demonstration and argument

* - المؤلف المرسل

مقدمة:

يُعَدُّ الحِجاج مِن أهمّ الأدوات الإجرائية في تحليل الخطابات والأنماط النصية في عملية التواصل اللغوي، الذي يقوم على مبدأ الحوار، والإقناع والبرهنة والاستدلال . وقد أصّلت كتب الأولين في التُّراثَين العربيّ والغربيّ مصطلح الحجاج؛ حيث ظهر مع الحضارة اليونانية بفضل جهود أرسطو وذلك منذ العصر اليوناني الذي برزت فيه الكتابة حول الجدَل والخطابة وطرائق الاحتجاج والاستدلال نظرا لتيار السفسطة الذي ساد المجتمع اليوناني آنذاك1. وقد اقترن مفهومه بمباحث الخطابة والحجاج الخطابي "وهو من قبيل ما عرض له أرسطو في كتاب الخطابة فهو حجاج موجّه إذا إلى جمهور ذي أوضاع خاصة، في مقامات خاصة.

مفهوم الحجاج:

لم يوجد الحجاج لغاية التأثير النظري العقلي وإنما يتعداه إلى التأثير العاطفي وإلى إثارة المشاعر والانفعالات وإلى إرضاء الجمهور واستمالته حتى ولو كان ذلك بمغالطته وخداعه وإيهامه بصحة الواقع"2، فالحجاج بهذا المفهوم متعدد الاتجاهات في التأثير بين إقناع العقل واستمالة القلب وإلهاب العواطف وإثارة الانفعال.

وقد برزت الكتابة عند العرب حول الجدل والخطابة وطرائق الاحتجاج والاستدلال كـ "البرهان في علوم القرآن" للزركشي و "تفسير الكشاف" للزمخشريّ و "مفاتيح الغيب" للرازي و تفسير ابن كثير. وقد انضم إليها بعد ذلك كثير من الدراسات المعاصرة كالتحرير والتنوير للعلامة الطاهر بن عاشور والتواصل والحجاج لطه عبد الرحمن ونظريات الحجاج في التقاليد العربية لعبد القادر المهيري، وغيرها من الدراسات الأكاديمية الأخرى التي بعجت اللسانيات التداولية وتحليل الخطاب والبلاغة الجديدة.

واللغة بحكم إنها وسيلة للتبليغ والتواصل فقد تناولتها الدراسات بأسلوب تقريري من خلال طرح الأفكار والبرهنة عليها ودحض الآراء الخاطئة حيث قال الله تعالى:﴿هَآ أنتُم هَؤلاءِ حَاجَجتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلمٌ فَلِمَ تُحاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ واللهُ يَعلمُ وأنتُمْ لا تَعلَمُون﴾آل عمران 66 . وفي الآية "...إنكار على من يحاجّ فيما لا علم له به، فإنّ اليهود والنصارى تحاجّوا في إبراهيم بلا علم، ولو تحاجّوا فيما بأيديهم منه علم مما يتعلق بأديانهم التي شُرِعَت لهم إلى حين بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لكان أوْلى بهم، وإنما تكلموا فيما لم يعلموا، فأنكر الله عليهم ذلك، وأمرهم بردّ ما لا علم لهم به إلى عالم الغيب والشهادة، الذي يعلم الأمور على حقائقها وتجلّياتها، ولهذا قال:﴿واللَّهُ يَعلَمُ وأنتُمْ لا تَعلَمُون﴾"3 الآية 66 آل عمران؛ أي إنكم لم تقدّموا الحجة والدليل والبرهان ولا تملكون قدرات ومهارات الإقناع ولم تعززوا رأيكم بالحجة والدليل العقلي، لذا فقد اشترط لصحة الحجاج سلامة الرأي ورجحان العقل بالدليل من الواقع وما يوافق المنطق.

والنص القرآني كونه مادة لغوية تواصلية يقوم على الحجاج والإقناع فقد أنزله الله بعربية فصيحة لهذه الغاية قال الله تعالى:﴿بِلِسانٍ عَرَبِيّ مُبِينٍ﴾ الشعراء 195 وأنزله على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ليحدث أثرا في من يتلقونه قال تعالى: ﴿عَلَى قَلبِكَ لتَكُونَ مِنَ المنذِرينَ﴾ الشعراء 194 فكان نتاج ذلك هداية البشرية وإخراجها من الوثنية إلى التوحيد، بأسلوب حواري في قمة الحضارة، مراعيا فيه حرية الفرد، قال تعالى:﴿ولوْ شاءَ ربُّكَ لآمَنَ مَنْ في الأرضِ كُلُّهُم جميعًا أَفَأنتَ تُكرِهُ النَاسَ حتى يكُونُوا مؤمِنِينَ﴾ يونس99 .

ومن هنا حقّ لنا أن نردّد مقولة الزركشي واصفا القرآن الكريم بأنّه ""العصمة الواقية والنعمة الباقية والحجة البالغة، والدلالة الدامغة، وهو شفاء الصدور، والحكَم العدل عند مشتبهات الأمور، وهو الكلام الجزل، وهو الفصل الذي ليس بالهزل، سراج لا يخبو ضياؤه، وشهاب لا يخمد نوره وسناؤه، وبحر لا يدرك غوره. بهرت بلاغتُه العقول، وظهرتْ فصاحتُه في كلّ مَقُول، وتظافر إيجازه وإعجازه، وتظاهرت حقيقته ومجازه، وتقارن في الحسن مطالعه ومقاطعه، وحَوَت كلَّ البيان جوامعُه"4.

لذلك جنّدت جهود المتخصصين في كشف مواطن الإعجاز فيه، وتجلّي تقنيات الإقناع وأدواته الإجرائية وذلك بالاستفادة من النظريات اللسانية والأسلوبية الغربية5 . وتعد نظرية التحليل المحادثاتي والحواري من أهم النظريات اللسانية التي سلّطت الضوء على أهمية تحليل الملفوظ من منطلقات لسانية وتداولية، والاهتمام أكثر بالتراكيب ودرجة التفاعل، ونظرية أفعال الكلام، وتقنيات الحجاج وغيرها6 .

وقد أكد الباحث طه عبد الرحمن على النزعة التداولية لمصطلح الحجاج فقال: "وحَدُّ الحِجاج أنه فعالية تداولية جدلية، فهو تداولي لأنّ طابعه الفكريّ مقاميّ واجتماعيّ، إذ يأخذ بعين الاعتبار مقتضيات الحال من معارف مشتركة ومطالب إخبارية وتوجهات ظرفية ، ويهدف إلى الاشتراك جماعيا في إنشاء معرفة عملية، إنشاء موجها بقدر الحاجة..."7 ويبرز الباحث هنا نزعة تداولية لفعل الحجاج على أساس أنه فعل كلامي وليس مجرد نشاط لغوي.

ويضيف إلى ذلك مشاركة المخاطَب في تعديل وتفكيك الشفرة الكلامية إلى معانيها المقصودة و في هذه الحال يقصد "أن يُفهِم المتكلمُ المخاطَبَ معاني غير تلك التي نطق بها، تعويلا على قدرة المخاطب على استحضارها إثباتا أو إنكارا كلما انتسب إلى مجال تداوليّ مشترك مع المتكلم"8 وهو المنحى نفسه تقريبا الذي بادر إليه الباحثان برلمان وتيتيكاه في كتابهما: (مصنف في الحجاج – الخطابة الجديدة) حيث يعرّف المؤلفان موضوع نظرية الحجاج بقولهما: موضوع الحجاج هو درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات أو أن يزيد في درجة ذلك التسليم"9

استراتيجية الحجاج والتحليل التداولي:

إنّ الإنتاج اللغوي الذي يمارسه المتكلم أثناء الاستعمال من أهم انشغالات الدارسين في مجال الدرس اللساني التداولي ونظرية أفعال الكلام وتحليل الخطاب. فالمحادثة والحوار إنما هما سلوك يمثل نشاطا تفاعليا بين المتخاطبين، فهو في نظر مدرسة جنيف محصّلة سلوكيّة ثريّة من منظورها الاجتماعي والنفسي والفلسفي، ولقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك حيث قال : ﴿وأَمَّا بِنِعمَةِ رَبِّكَ فَحَدِثْ﴾ (الضحى الآية 11) ؛ أي: يا أيّها النبيّ بلّغْ وحدّث الناس بالنبوّة وهي من أجلّ النِعَم10.

وقد انصب التحليل التداولي على أفعال الكلام بغرض تثمين وظيفة اللغة التواصلية، التي تقوم على الإخبار ووصف العالم الخارجي. لذلك كانت إسهامات مدرسة جنيف اللسانية في الدفاع عن الوظيفة الحجاجية لأي نشاط كلامي واضحة ومبرزة المكانة المميّزة للمتخاطبين وتوجيه الدلالات مستعينة بالتأويل كرافد مهم في استنطاق التخاطبات الكلامية. فإذا كان الفكر اللغوي الغربي الأول قد عزل اللغة عن الاستعمال، و اقتصرت مختلف نظرياته في تحديد وتفسير بعض المكوّنات الإشارية التي تستند على السياق11، فإنّ مدرسة جنيف قد جاءت كردّ فعل لبيان مقاصد الكلام، لأنّ قوّة الرابط الحجاجي في تغيير دلالة الملفوظ اللغوي، يفرض على المتكلّم توجيه التأويل مع ضبط القدرات والمرجعيات المعرفية أثناء العملية التواصلية12، وما يتبعه من اكتشاف الدلالات المتضمنة حركية اللغة لصناعة المعاني الجديدة13. وإذا كان تحليل الخطاب ينطلق من إشكالية لسانية، ويعتمد على تحليل النصوص مراعيا السياقات، فإنّ مدرسة جنيف انطلقت في تحليل الخطاب التداولي من نظرية الحجاج، و تحليل بنية المحادثة كونها لا تقتصر فقط على الافتتاح، والموضوع، والاختتام، و تناوب الأدوار، إنّما هناك مكوّنات دقيقة في عملية تأويل المقولات، والملفوظات ،أي دراسة الوقائع الحجاجية، والخطابية المناسبة لتحليل بنيتي التدخل، والتبادل في المحادثة، مما يستلزم أثناء تحليل الحوار الارتكاز على الجانبين البنيوي وكذا الوظيفي للغة، و أيضا الجانب الديناميكي الذي يساهم في عملية إنهاء واستمرار التفاعل انطلاقا من شروط وضوابط تفرضها مختلف المكوّنات ذات طبيعة تفاعلية لضمان تحقيق التواصل بين المتخاطبين أي تقنية حجاجية تعتمد الإقناع والتأثير واستمالة العقول وكسب ثقة السّامع14. وهذا ما يؤيده مذهب كل من (برلمان وتيتيكا) في تعريفهما للحجاج "أنّ العمل الحاصل بواسطة الحجاج على صعيد العقل، وهو عمل التأثير النظري والإذعان والتسليم (وهو غاية الجدل عادة) مؤدٍّ إلى العمل السلوكي الذي كانت من

جملة مصادره في منظور الخطابة العاطفة الملهبة للمشاعر الجياشة، ومعنى ذلك أن العمل المترتب على الحجاج ليس مُتوَسَّلا إليه بالمغالطة والتلاعب بالأهواء والمناورة، وإنما هو عمل هيأ له العقل والتدبّر والنظر. وهكذا تكون قوى الإنسان (العقل والهوى) عندهما قوى متضامنة متفاعلة لا قوى منعزلا بعضها عن بعض"15

والخلاصة فإنّ لغة آي القرآن الكريم هي اللغة المتداولة في عهد النبيّ بين أفراد شبه الجزيرة العربية، مجسّدة مختلف الأعراف الاجتماعية، والنفسية وحتى الثقافية، ومسجّلة عديد الوقائع التاريخية؛ أي أنّ القرآن الكريم هو بناءٌ يقوم على استراتيجية الحوار والمحادثة؛ القائمة بين المتكلم وهو (الله) أو (الأنبياء) والسّامع وهم (العباد)، مجسّدا مختلف توجهات الأنبياء على اختلاف عصورهم وثقافات شعوبهم، ويؤسّس لمبدأ التوحيد ونبذ الوثنيّة وإخراج الناس من ظلمة الشرك إلى نور الوحدانية. وستحاول هذه الورقة تحليل بعض البنى التركيبية الحجاجية الواردة في ثنايا الآي القرآني لاستنطاق الملفوظات الإقناعية ومدى تفاعل الذات المتكلّمة باعتبارها الحامل للوظيفة التفاعلية، ومن ثمّ الوقوف عند الأثر البلاغي في تحقيق الإقناع، كونه ينحو إلى إحداث أثَر، وتحقيق أهدافِ طَرَفٍ على حساب طرف آخر حيث يلاحظ أثناء تحليل النصوص القرآنية أن نظاما من الاسترسالات في التفاعل بين المخاطبين يشكّل تدخلات تضمن البعد التواصلي، والتداولي، والحجاجي في الخطابات القرآنية، ومن فضل الله في هذا الدّين أنه جعل مسألة الإقناع والتأثير به على المدعوّين إليه مسألة لا تناقض الفطرة السويّة، ولا تخالف العقول الصحيحة ، بل تزكيها وتوجّهُها بأسهلِ طريقٍ وأقْوَمِ حُجّة وأوضح دلالة، وبناء ذلك كله على رغبة الخير والنصح للناس.

الحوار كوظيفة تفاعلية:

أجمعت الدراسات البلاغية التراثية وكذا المعاصرة على أن الخطاب القرآني رسالة موجهة للناس وخطاب إبلاغي يقتضي الحوار ويقوم فيه الإقناع على تفاعل المتخاطبين16، فمثلا مشهد سيدنا إبراهيم مع النمرود كما تلخّصه النصوص القرآنية في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ البقرة258، أو حواره التفاعلي المطوّل مع أبيه في قوله تعالى : ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ مريم41-50 أو حواره المونولوجي مع الكواكب ممثّلا في قوله تعالى: ﴿فَلَمَا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُ رأى كَوكبًا قَالَ هَذَا رَبّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ الأنعام76 وقوله للقمر: ﴿فلمَّا رَأَى القمَرَ بازِغًا قال هذا رَبّي﴾الأنعام77 وقوله للشمس أيضا: ﴿فلمَّا رَأَى الشمسَ بازِغةً قالَ هذَا رَبّي هَذا أَكْبَر﴾ الأنعام78 ففي كل مرّة يكرّر لبطلان الحجة (هَذَا رَبّي)، معتمدا في كل موقف كلاميّ على إقامة البرهان، والتأثير، وكذا ثقته بعدم الاستسلام للكفر ودحض الباطل حين قال: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فتكونَ للشيْطانِ وَلِيًّا﴾ مريم45، وبعد رفض الاستجابة دعا إبراهيم لأبيه فـ ﴿قالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَستغفِرُ لَكَ رَبّي إنّهُ كانَ بي حَفِيًّا﴾ مريم47، حيث لعبت العوامل النفسية والتربوية الدور الأساس في إقناع الأب والتأثير عليه وهو في قمة النضج العاطفي والعقلي، وهي السمة التي تفرّد بها خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام.

خصائص الإقناع واستراتيجية التأثير:

أثبتت البحوث والدراسات المعاصرة في مجال البحث اللساني و التداولي أن موضوع الإقناع يرتكز على مجموعة من المبادئ سنحاول تلخيصها في النقاط الآتية :

1-مباشرة الأفكار المشتركة والمتفق عليها فإنّ التدرج في الإقناع والتأثير ينتج كسراً للحواجز المتوقعة17 عند المدعو تجاه الداعية وموضوعه، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ الأنبياء51-70.

2- التدرج في الإقناع والتأثير وقبول التجاوب الذي نلمسه عند المتلقي والتعامل مع ذلك بتفاؤل وحكمة18 باعتبار ذلك تدرجاً في الدعوة إلى الحق في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لأبيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾.مريم.42، ومجسدة في قوله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلى النَّارِ تَدْعُونَنِي لأَكْفُرَ بِاللهِ وَ أُشرِكَ بِهِ مَا لَيسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَ أَنَا أَدْعُوكُم إِلى العَزِيزِ الغفَّارِ﴾ غافر 41-42.

3- الإقناع بمنطق الفطرة التي فطر الله الخلق عليها فهو موجود منذ الأزل، قال تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾البقرة 38-39. وفي ذلك إشارة إلى التكليف إقناع و تكريس رسالة الرسل و الدعوة إلى توحيد عبادة الله بالنظر إلى محتوى النصوص القرآنية فإننا نلمس مخاطبة العقل البشري، واستثارة عاطفته لإلزامه بالامتثال لأوامر الله المليئة بالبراهين والحجج ،والاستدلالات بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى19، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام/74-81).

خلاصة:

نستنتج مما سبق أنّ الاستراتيجية الإقناعية خطابية في وظيفتها التبليغية؛ فالحجاج هو السمة الظاهرة التي نحكم من خلالها على إقناعية الخطاب، فالحجاج يقوم على جمع الأدلة لإثبات الحجج.

و يبقى الإقناع تقنية يتم بناؤها باللغة الفصيحة السلسة، والتدرج المنطقي لاستمالة عقول وقلوب المتلقّين، وذلك يتطلّب انسجاما متكاملا لتحقيق الغرض. ويعزّز انتماء الاستراتيجية الإقناعية، والكفاءة التداولية في الخطاب القرآني؛ الذي ما يزال حقلا خصبا لمختلف النظريات اللسانية المعاصرة.

قائمة المصادروالمراجع:

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولا:المراجع العربية:

1-بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة المؤلف، مكتبة دار التراث، القاهرة.

2-بلانشيه فيليب، التداولية من أوستن إلى غوفمان، تر: حباشة صابر، دار الحوار للنشر، سوريا، ط1، 2007.

3-بوجادي خليفة، اللسانيات التداولية، دار الحكمة، الجزائر، ط1، 2009. 4-عبد الرحمن طه، التواصل والحجاج والتكوثر العقلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة الدروس الافتتاحية، 1993-1994.

5-الجابري محمد عابد، مدخل إلى القرآن الكريم، ج1، في التعريف بالقرآن، بيروت، ط1، 2006.

6- صابر حباشة ، التداولية والحجاج مداخل ونصوص، سوريا، ط1، 2008.

7-رايص نور الدين، نظرية التواصل واللسانيات الحديثة، المغرب، ط1، 2007.

8-الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل، دار المعرفة، بيروت، ط2، 2009. 9-السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2000.

10-الشهيري عبد الهادي، استراتجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ط1، دار الكتب الجديدة، ليبيا، 2004.

11- طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000.

12- عبد الله صولة: -الحجاج في القرآن الكريم من خلال خصائصه الأسلوبية، دار الفارابي، تونس، ط1، 2001.

- الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، دار الفارابي، بيروت لبنان، ط2، 2007.

13- عشير عبد السلام، عندما نتواصل نغيّر، مقاربة تداولية، إفريقيا المشرق والمغرب، ط1، 2006.

14- عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير مختصر تفسير القرآن العظيم، أحمد شاكر، دار الوفاء، جمهورية مصر العربية، ط2، 2005.

15- العمري محمد، في بلاغة الخطاب الاقناعي، إفريقيا المشرق والمغرب، ط2، 2002.

16- العيساوي خليفة، الوصائل و تحليل المحادثة دراسة في استراتجيات الخطاب ، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2012.

17- محمد نظيف، الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، ط1، إفريقيا الشرق والغرب، المغرب، 2009.

18- محمود نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1.

19- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح د ث)، دار الفكر، بيروت، 2008.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

-Chaim Perelman et Lucie-Olbrechts-Tytica : Traité de l'argumentation – la nouvelle réthorique . Préface de 1 Michel Meyer – 5éme édition . Edition de l'université de Bruxelles 1992.

الهوامش:

[1] العيساوي خليفة،الوصائل و تحليل المحادثة دراسة في استراتجيات الخطاب ،ط1،عالم الكتب الحديثة، الأردن،2012 ، ص21، وعشير عبد السلام، عندما نتواصل نغيّر، مقاربة تداولية، ط1، افريقيا المشرق والمغرب، 2006، ص124.

[2] عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، ط2، دار الفارابي، بيروت لبنان، 2007، ص18.

[3]عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير مختصر تفسير القرآن العظيم، أحمد شاكر، دار الوفاء، ط2، جمهورية مصر العربية، 2005، ج1، ص381.

[4] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مقدمة المؤلف، مكتبة دار التراث، القاهرة، ص03-04.

[5]محمد نظيف، الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، ط1، إفريقيا الشرق والغرب، المغرب، 2009، ص29.

[6]حباشة صابر، التداولية والحجاج، ط1، سوريا، 2008، ص32.

[7] طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء، المغرب، 2000، ص 65.

[8] طه عبد الرحمن، المرجع السابق، ص65.

[9] Chaim Perelman et Lucie-Olbrechts-Tytica : Traité de l'argumentation – la nouvelle réthorique . Préface de Michel Meyer – 5éme édition . Edition de l'université de Bruxelles 1992. Page 59.

[10]ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح د ث)، دار الفكر، بيروت، 2008، ص672.

[11] بلانشيه فيليب، التداولية من أوستن إلى غوفمان، تر: حباشة صابر، ط1، دار الحوار للنشر، سوريا، 2007، ص133. و بوجادي خليفة، اللسانيات التداولية، ط1، دار الحكمة، الجزائر، 2009، ص69.

[12] خليفة العيساوي، الوصائل في تحليل المحادثة، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2012، ص179. وعبد الرحمن طه، التواصل والحجاج والتكوثر العقلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة الدروس الافتتاحية، 19931994، ص65.

[13] الجابري محمد عابد، مدخل إلى القرآن الكريم، ج1، في التعريف بالقرآن، ط1، بيروت، 2006، ص312. ومحمود نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، ص202.

[14] رايص نور الدين، نظرية التواصل واللسانيات الحديثة، ط1، فاس، المغرب، 2007، ص52.

[15] عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال خصائصه الأسلوبية، ط1، دار الفارابي، تونس 2001، ص29.

[16]عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال خصائصه الأسلوبية، ط1، دار الفارابي، تونس 2001، ص48. وحباشة صابر، التداولية والحجاج، ط1، سوريا، 2008، ص45، والعمري محمد، في بلاغة الخطاب الاقناعي، ط2، إفريقيا المشرق والمغرب، 2002، ص151.

[17] العيساوي خليفة، الوصائل وتحليل المحادثة دراسة في استراتجيات الخطاب، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2012. ومحمد نظيف، الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، ط1، افريقياالشرق والغرب، المغرب، 2009، ص123.

[18] الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل، ط2، دار المعرفة، بيروت، 124/2009،1. والسكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2000، ص32.

[19]الشهيري عبد الهادي، استراتجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، ط1، دار الكتب الجديدة، ليبيا، 2004، ص23. وصولة عبد الله، الحجاج في القرآن الكريم، ط1، تونس، 2001، ص65.